

الأغاني

وجواس بن قطبة وجواس بن القعطل الكلبي فقال لجميل انزل فسق بنا فنزل جميل فقال .
(يا بُثْنُ حَيْيِّ وَدَّعِينَا أَوْ صِرْلِي ... وَهُوَ نَسِي الْأَمْرِ فزُرِّي وَاَعْجَلِي) .
(ثُمَّ سَتَ أَيَسَّاءَ مَا أُرْدَتِ فَا فَوْعَلِي ... إِنِّي لَأَتِي مَا أَتَيْتَ مُؤْتَلِي) .
فقال له مروان عد عن هذا فقال .

(أنا جميلٌ والحِجازُ وطني ... فيه سهَوَى نَفْسِي وفيه شَجَنِي) .
(هذا إذا كان السِّياق دَدَنِي ...) .

فقال لجواس بن قطبة انزل أنت يا جواس فسق بنا فنزل فقال وقد كان بلغه عن مروان أنه
توعده إن هاجى جميلا .

(لستُ بَعْدِ لِلْمَطَايَا أُسُوقَهَا ... وَلَكِنِّي أُرْمِي بَهَنَ الْفَيَافِيَا) .
(أَتَانِي عَن مَرْوَانَ بِالْغَيْبِ أَنَّهُ ... مُدِيحٌ دَمِي أَوْ قَاطِعٌ مِنْ لِسَانِيَا) .
(وفي الأَرْضِ مَنجَاةٌ وَفُسْحَةٌ مُذْهَبٌ ... إِذَا نَحْنُ رَقْنَا لَهْنِ الْمَثَانِيَا) .
فقال له مروان أما إن ذلك لا ينفَعُكُ إذا وجب عليك حق فاركب لا ركبت